

الجمعية العامة للويبو

الدورة الستون (الدورة الاستثنائية الثالثة والثلاثون)
جنيف، من 7 إلى 15 يوليو 2026

تقرير من اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور

من إعداد الأمانة

أولاً. مقدمة

1. وافقت الجمعية العامة للويبو، في دورتها الثامنة والخمسين (الدورة العادية السابعة والعشرون) المعقودة في يوليو 2025، على ولاية اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور (لجنة المعارف) للثنائية 2027/2026.

2. وتنص ولاية لجنة المعارف للثنائية 2027/2026، الواردة في الوثيقة [WO/GA/58/14](#)، على ما يلي:

"إنّ الجمعية العامة للويبو، إذ تضع في اعتبارها توصيات أجندة التنمية، وتؤكد من جديد أهمية لجنة الويبو الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور (اللجنة)، وتلاحظ الطبيعة المختلفة لتلك القضايا وتقرّ بالتقدم المحرز، توافق على تجديد ولاية اللجنة، دون الإخلال بالعمل الجاري في محافل أخرى، على النحو التالي:

"(أ) ستواصل اللجنة، خلال ثنائية الميزانية 2026/2027، في عملية تقودها الدول الأعضاء، عملها بشأن حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، بهدف استكمال اتفاق حول صك قانوني دولي (صكوك قانونية دولية)، دون إخلال بطبيعة النتيجة (النتائج)، فيما يتعلق بالملكية الفكرية، بما يضمن الحماية المتوازنة والفعالة للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي.

"(ب) وسيكون عمل اللجنة بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، خلال الثنائية 2026/2027، مستنداً إلى ما أنجزته من عمل، بما في ذلك المفاوضات القائمة على النصوص، مع التركيز الرئيسي على تضيق الفجوات القائمة والتوصل إلى تفاهم حول القضايا الجوهرية.

"(ج) وإذ تأخذ اللجنة في الاعتبار معاهدة الويبو بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، المعتمدة في عام 2024، ستواصل، خلال ثنائية الميزانية 2026/2027، مناقشة قضايا الملكية الفكرية المتعلقة بالموارد الوراثية وترابطها مع المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، دون الاضطلاع بعمل معياري بشأن الموارد الوراثية.

"(د) وستتبع اللجنة، كما هو مبين في الجدول أدناه، برنامج عمل يقوم على أساليب عمل مفتوحة وشاملة، للثنائية 2026/2027، بما في ذلك نهج قائم على الأدلة مع أمثلة واقعية، بما في ذلك تجارب وطنية/إقليمية، كما هو مبين في الفقرة (هـ). ويكفل هذا البرنامج تنظيم 3 دورات للجنة في 2026/2027، بما في ذلك دورات مواضيعية ومتداخلة وتقييمية.

"(هـ) وستستخدم اللجنة جميع وثائق عمل الويبو، بما فيها الوثيقتان WIPO/GRTKF/IC/51/4 (حماية المعارف التقليدية: مشروع مواد) و WIPO/GRTKF/IC/51/5 (حماية أشكال التعبير الثقافي التقليدي: مشروع مواد)، فضلاً عن أي مساهمات أخرى من الدول الأعضاء، مثل إعداد/تحديث الدراسات التي تغطي جوانب من بينها الأمثلة المتعلقة بالتجارب الوطنية، بما فيها التشريعات المحلية، وتقييم الوقع، وقواعد البيانات، والأمثلة الخاصة بالموضوع القابل للحماية والموضوع الذي لا تُطلب حمايته؛ ونتائج أي أنشطة ذات صلة منجزة في إطار برنامج تكوين الكفاءات والمساعدة التقنية الذي تنفذه الأمانة (شعبة المعارف التقليدية). ويُلتبس من الأمانة أن تستمر في جمع معلومات عن الأنظمة الوطنية والإقليمية الخاصة لحماية الملكية الفكرية المرتبطة بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، وتجميعها وإتاحتها على الإنترنت. ولا يجوز لتلك الدراسات أو الأنشطة الإضافية أن تؤخر التقدم أو تضع شروطاً مسبقة للمفاوضات.

"(و) ويُلتبس من اللجنة أن تقدّم إلى الجمعية العامة، في عام 2026، نتائج عملها. وفي عام 2027، ستحيط الجمعية العامة علماً بالمناقشات بشأن الموارد الوراثية، وتقيم التقدم المحرز بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، وتبثّ في الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي و/أو مواصلة المفاوضات بناء على مستوى نضج النص (النصوص) بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، بما في ذلك مستويات الاتفاق على الأهداف والنطاق وطبيعة الصك (الصكوك).

"(ز) وتلتبس الجمعية العامة من الأمانة أن تستمر في مساعدة اللجنة بتزويد الدول الأعضاء بما يلزم من خبرة وبتمويل مشاركة الخبراء من البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً بالطريقة الأكثر كفاءة، مع مراعاة الصيغة المعتاد اعتمادها في لجنة المعارف.

"(ح) ويُلتبس من الأمانة تيسير المشاركة الفعالة للشعوب الأصلية وكذلك الجماعات المحلية في عمل الويبو المعياري المتعلق بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وبهدف تعميق التفاعل، يُلتبس من الأمانة أيضاً أن تنظّم، في حدود الموارد المتاحة، حلقة عمل هجينة للخبراء، باتباع ترتيبات مماثلة لتلك التي اتُفق عليها في الدورة العشرين للجنة في إطار البند 8 من جدول الأعمال، مع إدخال ما يلزم من تعديل.

برنامج العمل – 3 دورات

التواريخ المؤقتة	النشاط
مارس 2026	الدورة 52 إجراء مناقشات بشأن الموارد الوراثية ومفاوضات بشأن المعارف التقليدية و/أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي. المدة: 8 أيام.
سبتمبر/أكتوبر 2026	الدورة 53 إجراء مناقشات بشأن الموارد الوراثية ومفاوضات بشأن المعارف التقليدية و/أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي. المدة: 8 أيام.
مارس/أبريل 2027	الدورة 54 إجراء مناقشات بشأن الموارد الوراثية ومفاوضات بشأن المعارف التقليدية و/أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي الإحاطة علماً بالمناقشات بشأن الموارد الوراثية وتقييم التقدم المحرز بشأن المعارف التقليدية/أشكال التعبير الثقافي التقليدي، وتقديم توصية. المدة: 8 أيام.
يوليو 2027	ستقيّم الجمعية العامة للويبو التقدم المحرز وتنظر في النص (النصوص) وتتخذ القرار اللازم (القرارات اللازمة)."

3. وتلتزم الفقرة (و) من ولاية لجنة المعارف للثنائية 2026/2027 من لجنة المعارف أن تقدّم إلى الجمعية العامة للويبو، في عام 2026، نتائج عملها. وتنص تلك الفقرة كذلك على أن الجمعية العامة للويبو، في عام 2027، ستحيط علماً بالمناقشات بشأن الموارد الوراثية، وتقيم التقدم المحرز بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، وتبثّ في الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي و/أو مواصلة المفاوضات بناء على مستوى نضج النص (النصوص) بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي.

ثانياً. دورات لجنة المعارف في عام 2026

4. عملاً بولاية الثنائية 2027/2026 وبرنامج العمل لعامي 2026 و2027، عقدت لجنة المعارف دورة واحدة منذ انعقاد الجمعية العامة للويبو في عام 2025. وعقدت لجنة المعارف دورتها 52 في الفترة من 4 إلى 13 مارس 2026 وأجرت مناقشات بشأن الموارد الوراثية ومفاوضات بشأن المعارف التقليدية و/أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي.

5. وشملت الدورة أربع جلسات لتشارك المعلومات، تماشياً مع ولاية الثنائية 2027/2026، التي تدعو إلى إجراء مناقشات عملية تستند إلى الخبرات واتباع نهج قائم على الأدلة يسترشد بالتجارب الوطنية والإقليمية.

6. وناقشت اللجنة قضايا الملكية الفكرية المتعلقة بالموارد الوراثية وتربطها مع المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، دون الاضطلاع بأي عمل معياري بشأن الموارد الوراثية.

7. وتناولت اللجنة أيضاً بعض القضايا الشاملة المتعلقة بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، وعملت، بما يشمل المفاوضات النصية، استناداً إلى WIPO/GRTKF/IC/52/4 و WIPO/GRTKF/IC/52/5. ووافقت على مواصلة عملها استناداً إلى هاتين الوثيقتين في دورتها المقبلة.

8. كما ناقشت اللجنة اقتراحاً قدمه وفد الولايات المتحدة الأمريكية، الوارد في الوثيقة [WIPO/GRTKF/IC/52/6](#)، بشأن إعداد وتعميم استبيان عن استخدام أشكال الحماية الخاصة للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، ووافقت على مواصلة النظر في ذلك الاقتراح خلال الدورة 53 للجنة المعارف.

9. إن الجمعية العامة للويبو مدعوة إلى الإحاطة علماً بمضمون "تقرير من اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور" (الوثيقة WO/GA/60/7).

[نهاية الوثيقة]